الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول١٤٤٦ هـ أيلول٢٠٢٥م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

مجلة الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد السابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تمثيل الهوية والمأساة في الرواية العربية: قراءة في شخصيات عذراء سنجار	أثير شنشول ساهي حمود	٨
٢	دراسة مقارنة لأعراض التنمر الرياضي لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الإمام جعفر الصادق(عليه السلام) فرع المثنى	م.د.نورة خالد ابراهيم	٢٢
٣	الدويلات المستقلة في العصر العباسي الثاني (٢٣٢-٨٤٧م) / ٣٣٤هـ -٩٤٦م)	م. م. نصير شريف جاسم	٣٢
٤	تحولات الكتابة الصحفية في ظل الذكاء الاصطناعي التوليدي من الصحفي الإنسان إلى الشريك الخوارزمي	م.م أناس هاشم عبد	٤٠
٥	أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طلاب الاول المتوسط بمادة الرياضيات وذكائهم المتبلور	م. م. جهاد ناصر حفاتي	٥٢
٦	الإشارات الكلامية في الحِكَم العطائية لابن عطاء الله السكندري (أدله وجود الله مثالاً)	م. م. رؤى عوض مشرف	٧٠
٧	تحليل محتوى كتاب رياضيات الصف السادس الابتدائي وفقاً لمهارات التفكير التنسيقي	م.م.ضمياءعباس منشد قاسم	٨٤
٨	نظرية اوزبل وتأثيراتُها في تنمية المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية (التخطيط والألوان إنموذجاً)	م.م علي حبيب عبعوب	١٠٢
٩	اثر القصة التاريخية في تحصيل طلبة الجامعة في مادتي التاريخ واللغة الانكليزية	م. م. فرح عبد حسين م.م. عبد الجليل صالح احمد	١٢٨
١٠	الآية المباركة (تلك اذاً قسمةٌ ضيزى) ضيزى دراسة لغوية	م. م. مالك جواد جاسم	١٣٦
١١	الرقابة القضائية على مشروعية القرار الإداري	م. م. محمد عامر عيسى	١٥٤
١٢	المرأة الخليجية وصنع القرار السياسي: قراءة تاريخية في نماذج نسائية من «الإمارات وقطر»	م.م. مروه سلام مهدي	١٦٦
١٣	الجذور التاريخية لمؤسسة القضاء في العهدين (النبوي والراشدي)	م.م. نجلاء حمزة جعاطه	١٨٠
١٤	نظرية التلقي في شعر فاضل العزاوي قصائد(الأسفار) أنموذجًا	م. م. وجدان صبار مشجل	١٩٤
١٥	تأثير ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية على الابتكار في الجامعات الأهلية جامعة الكوت كلية الإدارة والاقتصاد أُنموذجاً	م.م. اسامة حمدالله خدايار م.م. ضياء منيع جوهر	٢٠٨
١٦	فاعلية الاسلوب التبادلي على تحسين المستوى البدني و المهاري لدى طالبات كلية التربية الأساسية في لعبة كرة القدم	م. م. سيف عماد محمود	٢٢٤
١٧	الازمة العراقية – الكويتية في العهد الجمهوري(١٩٥٨ – ١٩٦٨م) (دراسة اريخية)	م.م. ايلاف ثامر عبد الله	٢٣٦
١٨	المواجهة الاجتماعية وعلاقتها بالمقبولية لدى طلاب المرحلة الإعدادية	م.م. باسل شمخي جبر	٢٤٦
١٩	التطورات الأمنية بين العراق وسوريا بعد سقوط نظام بشار الأسد«دراسة في جغرافية السياسة»	م. د. جعفر صادق هادي	٢٧٢
٢٠	تيار العمالة الأموي خلال خلافة الإمام علي (عليه السلام)«دراسة تحليلية»	م. حارث جبار عبد	٢٩٤
٢١	أساليب تقديم الصّورة الإشهاريّة، الأسلوب التقابلي اختياراً	م.م. رحيم جويد محمد أ.د. قصي إبراهيم نعمة	٣١٢
٢٢	الوعي الرقمي لدى طالبات كليات التربية	م.م. رسل محمد غايب	٣٢٤
٢٣	الأخطاء النحويّة الشائعة في الكتابة الرقميّة – منصّات التواصل الاجتماعيّة –	م. م. نور إسماعيل ويس نجم	٣٣٨
٢٤	Exploring Iraqi English Teachers› Perceptions of Using Gemini AI Tool in Teaching Conversa–tional Skills: A Survey–Based Study	Assit. Inst. Hieam Abuid Alameer Radhi	٣٥٢
٢٥	Arthur Dreyfus, del›enquête journalistiqueà la création littéraire: l›esthétique du réel et l›écritureChercheur:	Mohammed Ashour Prof. Assist.Farah Abdul Munem Fathi	٣٧٢

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

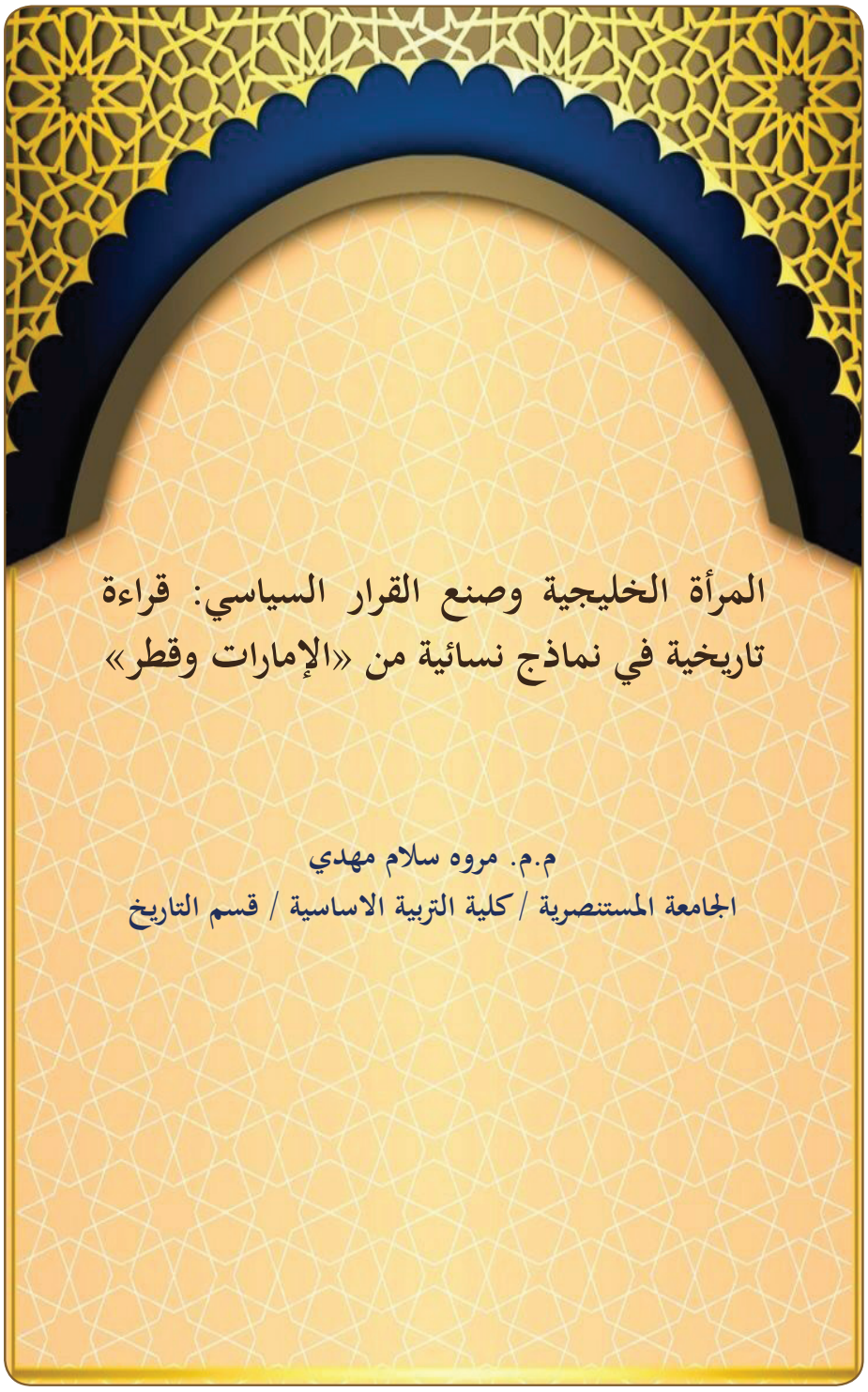

المرأة الخليجية وصنع القرار السياسي: قراءة تاريخية في نماذج نسائية من «الإمارات وقطر»

م.م. مروه سلام مهدي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التاريخ

المستخلص :

خلال الفترة من ١٩٧٢ إلى ٢٠٠٠، شهدت دول الخليج، وبالأخص الإمارات وقطر، تحولات ملحوظة في دور المرأة في مجال صنع القرار السياسي. يهدف هذا البحث إلى دراسة تطور مشاركة المرأة الخليجية في الحياة السياسية خلال هذه الفترة، مع التركيز على نماذج نسائية بارزة من الإمارات وقطر، وذلك لفهم العوامل التي ساهمت في تمكين المرأة سياسيًا والتحديات التي واجهتها.

اعتمد البحث على المنهج التاريخي التحليلي، من خلال مراجعة الأدبيات والوثائق الرسمية، وتحليل السياسات الحكومية المتعلقة بتمكين المرأة، بالإضافة إلى دراسة حالات نسائية بارزة في كلا البلدين. كما تم إجراء مقارنة بين التجربة الخليجية وتجارب إقليمية ودولية مشابهة.

أظهرت النتائج أن هناك إرادة سياسية متزايدة في الإمارات وقطر لدعم مشاركة المرأة في صنع القرار، حيث تم تعيين نساء في مناصب قيادية ومجالس استشارية مع محدودية فرص الانتخاب المباشر. لعب التعليم دورًا مهمًا في رفع وعي المرأة، لكنه لم يكن كافيًا لتجاوز القيود الاجتماعية والثقافية التي تحد من مشاركتها الفعلية. برزت نماذج نسائية في مواقع صنع القرار، إلا أن تمثيل المرأة ظل محدودًا وغالبًا ما تحقق عبر التعيين وليس الانتخاب. كما كشفت الدراسة ضعف الوعي المجتمعي بدور المرأة السياسي، وقلة تأثير مؤسسات المجتمع المدني في دعم حقوق النساء السياسية.

في الختام، يؤكد البحث أن تمكين المرأة سياسيًا في الخليج كان نتيجة إرادة سياسية عليا، مع ضرورة تبني سياسات أكثر شمولية لتعزيز مشاركة المرأة الفعالة والمستدامة في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: المرأة الخليجية، صنع القرار السياسي، التمكين السياسي، الإمارات.

Abstract:

Between 1972 and 2000, the Gulf countries, especially the UAE and Qatar, experienced significant changes in the role of women in political decision-making. This research aims to study the development of Gulf women›s participation in political life during this period, focusing on prominent female figures from the UAE and Qatar to understand the factors that contributed to women›s political empowerment and the challenges they faced.

The study relied on a historical-analytical approach, reviewing literature and official documents, analyzing government policies related to women›s empowerment, and examining notable female cases in both countries. It also compared the Gulf experience with similar regional and international experiences.

The results showed an increasing political will in the UAE and Qatar to support women›s participation in decision-making, with women appointed to leadership positions and advisory councils, although direct election opportunities were limited. Education played a significant role in raising women›s awareness but was insufficient to overcome social and cultural constraints limiting their actual participation. Female models emerged in decision-making positions, yet women›s representation remained limited and was mostly achieved through appointment rather than elec-

tion. The study also revealed weak societal awareness of women›s political roles and limited impact of civil society institutions in supporting women›s political rights.

In conclusion, the research confirms that women›s political empowerment in the Gulf was the result of high-level political will, with a need to adopt more inclusive policies to enhance women›s effective and sustainable participation in the future.

Keywords: Gulf women, political decision-making, political empowerment, UAE, Qatar.

المقدمة:

تُعتبر مشاركة المرأة الخليجية في صنع القرار السياسي من أبرز مظاهر التحول الاجتماعي والسياسي الذي شهدته دول الخليج العربي خلال النصف الثاني من القرن العشرين، حيث بدأت المرأة تأخذ دورًا متزايدًا في الحياة العامة والسياسية.(١) وقد شكلت الفترة عينة الدراسة مرحلة حاسمة في مسيرة تمكين المرأة، إذ شهدت هذه العقود تأسيس مؤسسات سياسية حديثة وتطوير أنظمة الحكم التي أفسحت المجال أمام مشاركة نسائية متزايدة (٢)

اختيار المرأة الإماراتية والقطرية كعينة للدراسة يعود إلى التغيرات السياسية والاجتماعية التي شهدتها هاتان الدولتان، حيث تميزت الإمارات بسياسات تنموية شاملة شملت دعم تعليم المرأة وتمكينها تدريجيًا (٣)أما قطر، فقد اتخذت خطوات دستورية وقانونية لتعزيز مشاركة المرأة في مؤسسات صنع القرار، رغم التحديات الثقافية التي واجهتها (٤)

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم قراءة تاريخية تحليلية لمسيرة المرأة الخليجية في صنع القرار السياسي، مع التركيز على نماذج نسائية بارزة من الإمارات وقطر، وذلك لفهم العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية التي أثرت على مشاركتها (٥). كما تسعى إلى استكشاف تأثير التعليم والوعي السياسي في تمكين المرأة خلال هذه الفترة، وتحليل أبرز المحطات السياسية التي شهدت مشاركة نسائية فعالة(٦).

تعتمد الدراسة على منهج التحليل التاريخي الوثائقي، حيث تم جمع البيانات من مصادر أكاديمية وتقارير رسمية ودراسات سابقة، مع التركيز على المقارنة بين التجربتين الإماراتية والقطرية لفهم أوجه التشابه والاختلاف (٧)هذا المنهج يتيح استجلاء العوامل التي ساهمت في تمكين المرأة أو أعاقتها، مما يثري البحث بتوصيات عملية لتعزيز المشاركة النسائية في المستقبل (٨).

تأتي هذه الدراسة في ظل اهتمام دولي متزايد بتمكين المرأة سياسياً، حيث تؤكد الاتفاقيات الدولية مثل إعلان بيكين ١٩٩٥ على ضرورة المساواة بين الجنسين في المشاركة السياسية، وهو ما بدأت دول الخليج تتبناه تدريجيًا (٩)ومع ذلك، لا تزال التحديات الثقافية والاجتماعية تمثل عائقًا أمام مشاركة المرأة الكاملة، مما يستدعي البحث في استراتيجيات مستدامة لتعزيز تمكينها (١٠).

في الختام، تبرز هذه الدراسة أهمية فهم مسيرة المرأة الخليجية في صنع القرار السياسي، عبر قراءة تاريخية تحليلية للتجارب الإماراتية والقطرية، وذلك لتقديم رؤى تسهم في تطوير سياسات تمكين المرأة بما يتناسب مع خصوصيات المنطقة (١١).

المبحث الأول: لمحة تاريخية عن مشاركة المرأة السياسية في الخليج العربي

شهدت دول الخليج تحولات سياسية واجتماعية أثرت في مشاركة المرأة في الحياة السياسية وصنع القرار، حيث أتاحت هذه الفترة، التي شهدت تأسيس الدول الحديثة وبناء مؤسساتها، فرصًا جديدة للمرأة

للمساهمة (١٢)في بداية هذه الحقبة، كانت مشاركة المرأة محدودة بسبب الأعراف الاجتماعية والثقافية التي فرضت أدوارًا تقليدية عليها، تركزت على الأسرة والمنزل، وهو ما شكل تحديًا أمام انخراطها في السياسة (١٣).

مع توسع فرص التعليم والعمل، بدأت المرأة الخليجية تكتسب وعيًا سياسيًا واجتماعيًا أتاح لها المشاركة التدريجية في صنع القرار (١٤). لعبت العوامل الاجتماعية والثقافية دورًا مزدوجًا، إذ حدّت من حرية المرأة في بعض الجوانب، وفي الوقت نفسه شكلت إطارًا لتطور تدريجي يحترم خصوصيات المجتمع الخليجي (١٥) كما ساهمت الثروات النفطية في زيادة الموارد المالية التي دعمت تطوير التعليم وتمكين المرأة اقتصادياً، مما فتح أمامها آفاقًا أوسع للمشاركة السياسية (١٦).

شهدت دول الخليج خطوات مهمة نحو إشراك المرأة في الحياة السياسية، مثل منحها حق التصويت والترشح في بعض الدول، وتعيين نساء في مجالس استشارية ومؤسسات حكومية (١٧)الإمارات وقطر برزتا كنموذجين مميزين، حيث بدأت الإمارات بدمج المرأة تدريجيًا في المؤسسات السياسية والإدارية، فيما اتخذت قطر خطوات دستورية لتعزيز مشاركتها في المجالس التشريعية (١٨)كان للتعليم دور محوري في تمكين المرأة، إذ ارتفعت نسب التحاق النساء بالمدارس والجامعات، مما عزز قدراتهن على المشاركة السياسية والاجتماعية(١٩)

ساهمت وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني في نشر الوعي السياسي بين النساء، وتحفيزهن على الانخراط في العمل السياسي (٢٠)ورغم هذه الإنجازات، واجهت المرأة تحديات عدة مثل القيود الاجتماعية والثقافية، وضعف الدعم القانوني، وقلة الفرص مقارنة بالرجال (٢١)مع ذلك، شكّلت هذه المرحلة نقطة انطلاق مهمة لمسيرة تمكين المرأة الخليجية، حيث بدأت تفرض وجودها تدريجيًا في المجال السياسي (٢٢) تُظهر هذه الحقبة كيف أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتشابكة أسهمت في توسيع أدوار المرأة، خصوصًا في الإمارات وقطر، اللتين ستشكلان محور الدراسة في المباحث القادمة.

المطلب الأول العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية التي أثرت على مشاركة المرأة.

شهدت دول الخليج العربي خلال الفترة الدراسة تحولات اجتماعية وثقافية وسياسية عميقة أثرت بشكل مباشر على مشاركة المرأة في المجال السياسي وصنع القرار. فقد كانت الأعراف الاجتماعية المحافظة تفرض على المرأة أدوارًا تقليدية تركز على الأسرة والمنزل، مما حد من فرصها في الانخراط في الحياة السياسية(٢٣) كما لعبت القيم الثقافية والدينية دورًا مركبًا في تشكيل هذه المشاركة، حيث تداخلت التقاليد الدينية مع الأعراف الاجتماعية لتضع قيودًا على حرية المرأة السياسية، رغم أن النصوص الدينية الأصلية تؤكد حقوق المرأة في المشاركة (٢٤).

على الصعيد الاقتصادي، ساعد ازدهار النفط في دول الخليج على زيادة الاستثمارات في التعليم، مما أتاح للمرأة فرصًا أوسع للتعلم واكتساب المهارات اللازمة للمشاركة السياسية والاجتماعية (٢٥)كما بدأت بعض الدول الخليجية بتبني سياسات تمكين تدريجية للمرأة، مثل منحها حق التصويت والترشح في المجالس الاستشارية، وهو ما شكّل بداية لفتح المجال أمام مشاركتها السياسية(٢٦)

كان للتعليم والوعي السياسي دور محوري في تمكين المرأة الخليجية خلال هذه الفترة، حيث ارتفعت معدلات التحاق النساء بالمدارس والجامعات، مما ساعد على بناء قاعدة معرفية وسياسية تدعم مشاركتهن في صنع القرار (٢٧)علاوة على ذلك، لعبت منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام دورًا في نشر الوعي السياسي بين النساء، وتحفيزهن على الانخراط في العمل السياسي والاجتماعي(٢٨)

على الصعيد القانوني والسياسي، شهدت دول الخليج خطوات متفاوتة في منح المرأة حقوقها السياسية،

إذ بدأت الإمارات وقطر تدريجيًا بدمج المرأة في المؤسسات السياسية عبر التعيينات في مجالس الشورى والمجالس الاستشارية (٢٩)ومع ذلك، استمرت التحديات، حيث واجهت المرأة مقاومة من بعض التيارات الاجتماعية والسياسية التي رأت في مشاركتها تهديدًا للنظام الاجتماعي القائم(٣٠)

في الختام، يمكن القول إن العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية شكلت معًا بيئة معقدة أثرت على مسيرة مشاركة المرأة السياسية في الخليج العربي خلال فترة الدراسة. ورغم التحديات، فقد بدأت المرأة تخطو خطوات مهمة نحو المشاركة السياسية، مدعومة بعوامل تعليمية واقتصادية وسياسية متشابكة.

المطلب الثاني أبرز المحطات السياسية التي شهدت مشاركة نسائية في دول الخليج عامة.

شهدت دول الخليج العربي خلال الفترة المدروسة عدة محطات سياسية بارزة شهدت مشاركة نسائية متزايدة، رغم التحديات الاجتماعية والثقافية التي واجهتها المرأة في هذه المجتمعات. فقد بدأت المرأة الخليجية تدريجياً في اقتحام المجال السياسي عبر خطوات مدروسة، سواء من خلال المشاركة في المجالس الاستشارية أو عبر التعيينات الرسمية، مما شكل نقطة تحول في تاريخ المشاركة السياسية النسائية في المنطقة (٣١)

في الإمارات العربية المتحدة، كانت مشاركة المرأة في المجلس الوطني الاتحادي من خلال التعيينات الرسمية إحدى المحطات الهامة، حيث تم تعيين نساء في المجلس منذ تأسيسه، مما أتاح لهن فرصة التعبير عن قضايا المرأة والمجتمع(٣٢) كما شهدت قطر خطوات دستورية وتعديلات قانونية سمحت للمرأة بالمشاركة في المجالس الاستشارية، مما عزز من حضورها السياسي(٣٤)

على الرغم من هذه المحطات الإيجابية، كانت المشاركة النسائية في بعض دول الخليج محدودة ومقيدة، حيث كانت التعيينات أكثر شيوعًا من الانتخاب، مما حد من تأثير المرأة السياسي الحقيقي (٣٤)كما واجهت النساء تحديات في التأثير على السياسات العامة بسبب التقاليد الاجتماعية والسياسية التي ما زالت تهيمن على المشهد السياسي (٣٥)

مع ذلك، شكلت هذه المحطات السياسية بداية مهمة لمسيرة تمكين المرأة في الخليج، حيث أسست لقاعدة يمكن البناء عليها في العقود التالية لتعزيز مشاركة المرأة السياسية بشكل أوسع وأكثر تأثيرًا(٣٦)

المطلب الثالث دور التعليم والوعي السياسي في تمكين المرأة خلال فترة الدراسة.

خلال فترة الدراسة، واجهت المرأة الخليجية العديد من التحديات التي أثرت على مسيرتها التعليمية والسياسية، والتي شكلت عائقًا أمام مشاركتها الفاعلة في صنع القرار السياسي. فقد كانت التقاليد الاجتماعية والثقافية المحافظة من أبرز هذه التحديات، حيث فرضت قيودًا على حرية المرأة في اختيار مسارها التعليمي، مما أثر على فرصها في تطوير مهاراتها السياسية والاجتماعية (٣٧)

كما واجهت المرأة تحديات تتعلق بعدم توفر البنية التحتية التعليمية الملائمة، خاصة في المناطق الريفية والنائية، حيث كانت المدارس والجامعات قليلة، مما حد من فرص التحاق النساء بالتعليم العالي(٣٨) بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك مقاومة مجتمعية لأفكار تعليم المرأة، خاصة في التخصصات التي كانت تعتبر تقليديًا حكراً على الرجال، مثل العلوم السياسية والقانون (٣٩)

على المستوى الثقافي، كان هناك نقص في الوعي بأهمية التعليم السياسي للمرأة، حيث لم تكن هناك برامج توعية كافية لتعريف النساء بحقوقهن السياسية وأهمية مشاركتهن في صنع القرار، مما أثر على تحفيزهن للدخول في المجال السياسي (٤٠)كما أن غياب القدوات النسائية في المناصب السياسية العليا قلل من فرص تشجيع النساء على المشاركة السياسية، مما جعل الكثيرات يشعرن بأن المجال السياسي غير مفتوح لهن (٤١)

علاوة على ذلك، كانت التحديات القانونية والسياسية تمثل عائقًا كبيرًا، حيث لم تكن هناك قوانين واضحة تدعم مشاركة المرأة في التعليم السياسي أو في الحياة السياسية بشكل عام، مما جعل النساء يعتمدن على

المبادرات الشخصية والمنظمات غير الحكومية لتطوير مهاراتهن السياسية (٤٢)كما أن محدودية فرص التدريب والتأهيل السياسي للمرأة في تلك الفترة قللت من قدرتها على المنافسة في المجال السياسي (٤٣) في الختام، يمكن القول إن التحديات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والقانونية شكلت عوائق كبيرة أمام المرأة الخليجية في مرحلة الدراسة خلال الفترة من ١٩٧٢ إلى ٢٠٠٠. ومع ذلك، فإن تجاوز هذه التحديات كان بداية لمسيرة تمكين المرأة الخليجية التي شهدت تطورًا ملحوظًا في العقود التالية، خصوصًا في دول مثل الإمارات وقطر.

المبحث الثاني: المرأة الاماراتية ودورها السياسي وتأثيرها في صنع القرار في ظل التحديات

يتناول المبحث الثاني دور المرأة الإماراتية في المجال السياسي وتأثيرها في صنع القرار خلال الفترة المدروسة وهي فترة شهدت تحولات مهمة على صعيد تمكين المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة. رغم التحديات الاجتماعية والثقافية التي واجهتها المرأة، فقد تمكنت من تحقيق حضور متزايد في المشهد السياسي، مستفيدة من الدعم الحكومي والمؤسساتي الذي سعى إلى تعزيز مشاركتها في مختلف مستويات صنع القرار. يسلط هذا المبحث الضوء على المسيرة السياسية للمرأة الإماراتية، ويستعرض نماذج نسائية بارزة كان لها أثر واضح في التطور السياسي، كما يناقش التحديات التي واجهتها خلال هذه المرحلة(٤٤).

المطلب الأول: المسيرة السياسية للمرأة الإماراتية

بدأت المسيرة السياسية للمرأة الإماراتية منذ تأسيس الاتحاد النسائي العام عام ١٩٧٥، الذي كان نقطة انطلاق أساسية لدعم حقوق المرأة وتعزيز دورها في المجتمع، بقيادة الشيخة فاطمة بنت مبارك، التي لعبت دورًا محوريًا في توجيه المرأة نحو المشاركة السياسية والتنموية(٤٥). تميزت هذه المسيرة بدعم دستوري واضح يساوي بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، وفتح المجال أمام المرأة للمشاركة في صنع السياسات العامة(٤٦). بالإضافة إلى ذلك، تأسست مؤسسات داعمة مثل الاتحاد النسائي العام ومؤسسة التنمية الأسرية ومجلس التوازن بين الجنسين، التي عملت على تأهيل المرأة وزيادة وعيها السياسي، مما ساهم في تعزيز مشاركتها في الحياة السياسية(٤٧).

المطلب الثاني: أمثلة نسائية بارزة شاركن في صنع القرار السياسي في الإمارات وأثرهن في التطور السياسي برزت خلال فترة الدراسة عدة نساء إماراتيات كان لهن تأثير واضح وعميق في المجال السياسي والاجتماعي، حيث شغلن مناصب قيادية مختلفة وأرسين أسسًا متينة لتمكين المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة. ومن بين هذه النماذج البارزة، تبرز شخصية الشيخة فاطمة بنت مبارك الكتبي، التي تُعرف بلقب «أم الإمارات» وتُعتبر رمزًا رائدًا في دعم قضايا المرأة والطفولة والأسرة، إذ أسست وأدارت الاتحاد النسائي العام والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، وساهمت بشكل مباشر في صياغة سياسات وطنية تعزز من دور المرأة في المجتمع الإماراتي(٤٨).

كانت الشيخة فاطمة بنت مبارك شريكة فاعلة مع المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس دولة الإمارات، حيث رافقته في فترات حكمه لإمارة أبوظبي ورئاسته للدولة، وارتبطت به ارتباطًا وثيقًا، مما منحها مكانة قوية لتوجيه الجهود نحو النهوض بالمرأة. تولت رئاسة الاتحاد النسائي العام، الهيئة الرسمية المسؤولة عن تمكين المرأة في الإمارات، بالإضافة إلى رئاستها للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة ومؤسسة التنمية الأسرية. كانت هذه المؤسسات محركات رئيسية في تطوير السياسات التي تعزز حقوق المرأة وتدعم دورها في المجتمع(٤٩)

من خلال هذه المناصب، أطلقت الشيخة فاطمة العديد من المبادرات والمشاريع التي هدفت إلى تمكين المرأة محليًا وإقليميًا ودوليًا، مع تركيز خاص على الأسرة والطفل باعتبارهما الركيزتين الأساسيتين لبناء مجتمع

متماسك ومستقر. كما رعت العديد من المؤتمرات والندوات التي ناقشت قضايا المرأة وحقوقها، مما ساهم في رفع الوعي المجتمعي وتحسين الخصائص الصحية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمرأة الإماراتية(٥٠)

منذ بداية السبعينيات، كانت الشيخة فاطمة بنت مبارك وراء تأسيس عدد من المؤسسات النسائية التي لعبت دورًا محوريًا في دعم المرأة الإماراتية. ففي عام ١٩٧٣، أسست جمعية نهضة المرأة الظبيانية، التي توسعت لتشمل عدة فروع في إمارات مختلفة مثل مدينة زايد وغياثي والعين، وهذا التنظيم النسائي كان من أوائل الخطوات التي وضعت حجر الأساس للعمل النسائي المنظم في الإمارات(٥١)

وفي عام ١٩٧٥، تم تأسيس الاتحاد النسائي العام، الذي أصبح الممثل الرسمي للمرأة الإماراتية، وشارك في أول مؤتمر لقمة المرأة الذي عقد في مدينة المكسيك في العام نفسه. هذا الاتحاد كان منصة مهمة لتوحيد الجهود النسائية وتنسيقها على مستوى الدولة، كما كان له دور بارز في رفع مكانة المرأة في المجتمع الإماراتي(٥٢)

المطلب الثالث: التحديات التي واجهتها المرأة الإماراتية في مرحلة الدراسة

رغم التقدم الملحوظ الذي حققته المرأة الإماراتية في مجال المشاركة السياسية خلال فترة الدراسة إلا أنها واجهت تحديات متعددة أثرت على وتيرة تمكينها ودورها في صنع القرار. من أبرز هذه التحديات كانت القيود الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالتقاليد والأدوار التقليدية للمرأة في المجتمع الإماراتي، حيث فرضت بعض الأعراف الاجتماعية توقعات محددة لدور المرأة داخل الأسرة والمجتمع، مما شكل عائقًا أمام مشاركتها السياسية الفاعلة(٥٣).

كما كانت المشاركة السياسية للمرأة في تلك المرحلة محدودة إلى حد كبير بسبب غياب التجربة الانتخابية الواسعة، إذ كانت معظم المناصب التي شغلتها النساء في المجلس الوطني الاتحادي أو المجالس الاستشارية تتم عبر التعيين وليس الانتخاب، مما حد من فرص التعبير السياسي المباشر للمرأة. بالإضافة إلى ذلك، كان الوعي السياسي لدى بعض شرائح المجتمع محدودًا فيما يخص أهمية مشاركة المرأة في صنع القرار، مما أثر على دعم المجتمع لمشاركتها السياسية(٥٤).

على الصعيد المؤسسي، رغم وجود مؤسسات داعمة مثل الاتحاد النسائي العام، إلا أن البنية التحتية للتمكين السياسي للمرأة كانت لا تزال في مراحلها الأولى، مع حاجة ماسة لتعزيز البرامج التوعوية والتدريبية التي تؤهل المرأة للمشاركة السياسية بفعالية. كما واجهت المرأة تحديات في التوفيق بين مسؤولياتها الأسرية ومتطلبات العمل السياسي، وهو ما شكل عبئًا إضافيًا في ظل غياب سياسات دعم كافية(٥٥).

رغم هذه التحديات، أظهرت المرأة الإماراتية عزيمة قوية في تجاوزها، مستفيدة من الدعم الحكومي المتزايد والتشريعات التي كفلت حقوقها، مما مهد الطريق لتقدمها السياسي في العقود التالية(٥٦).

المبحث الثالث: المرأة القطرية ودورها السياسي وتأثيرها في صنع القرار في ظل التحديات

يستعرض هذا المبحث دور المرأة القطرية في المجال السياسي وتأثيرها في صنع القرار، مع التركيز على أبرز المحطات التي شهدتها مشاركتها السياسية ونماذج النساء القياديات اللاتي ساهمن في التطور السياسي في قطر(٥٧). كما يتناول المبحث التحديات التي واجهتها المرأة القطرية في مسيرتها نحو التمكين السياسي، في ظل الظروف الاجتماعية والثقافية التي شكلت إطارًا لتلك المشاركة(٥٨).

المطلب الأول: المسيرة السياسية للمرأة القطرية

شهدت المسيرة السياسية للمرأة القطرية تطورًا تدريجيًا عبر مراحل متعددة، حيث بدأت بالمشاركة في الانتخابات البلدية التي منحت النساء حق الترشيح والانتخاب، مما مثل نقطة انطلاق مهمة نحو الاعتراف بدور المرأة في الحياة السياسية. تميزت هذه المسيرة بارتفاع نسبة مشاركة النساء كناخبات، مما يعكس وعيًا

متزايدًا بأهمية دور المرأة في صنع القرار(٥٩). كما دعمت الدولة هذه المسيرة من خلال سياسات تعليمية وتدريبية مكّنت المرأة من اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة السياسية. مع مرور الوقت، توسعت مشاركة المرأة لتشمل التعيين في مناصب استشارية وتشريعية، حيث أصبحت النساء يشغلن نسبة معتبرة من مواقع صنع القرار، مما يؤكد تطور دورها السياسي بشكل ملموس(٦٠).

المطلب الثاني: أمثلة نسائية بارزة شاركن في صنع القرار السياسي في قطر وأثرهن في التطور السياسي

برزت في قطر عدة نساء قياديات كان لهن دور فاعل في دفع التطور السياسي والاجتماعي، وأبرزهن الشيخة موزا بنت ناصر التي دعمت التعليم وتمكين المرأة عبر مبادرات محلية وإقليمية. ساهمت النساء في عضوية مجلس الشورى والمجالس الاستشارية بصياغة السياسات ومناقشة القوانين، كما تولت نساء مناصب وزارية ودبلوماسية وقضائية، مما عزز حضور المرأة في مراكز صنع القرار على المستويين الوطني والدولي. لم تكن مشاركتهن تمثيلًا شكليًا، بل كان لهن تأثير حقيقي في تطوير السياسات الوطنية وتعزيز مكانة المرأة في المجتمع القطري، مما ساهم في بناء مجتمع أكثر شمولية وتقدمًا على الصعيد الدبلوماسي، مثلت نساء قطر في بعثات دبلوماسية بالخارج، وشاركن في المحافل الدولية كممثلات لدولة قطر، مما ساهم في تعزيز مكانة المرأة القطرية على الساحة الدولية. كما شغلت نساء مناصب قضائية في المحاكم، مما يعكس التقدم الكبير الذي حققته المرأة في مجال العدالة والقانون، ويعزز من مبدأ المساواة والعدالة في المجتمع.(٦١)

لم تكن هذه النماذج النسائية مجرد تمثيل رمزي أو حضور شكلي، بل كان لهن تأثير حقيقي وملموس في تطوير السياسات الوطنية وتعزيز مكانة المرأة في المجتمع القطري. فقد ساهمت النساء في صياغة قوانين وتشريعات تهدف إلى حماية حقوق المرأة والأسرة، ودعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مما ساعد في بناء مجتمع أكثر شمولية وتقدمًا(٦٢).

بفضل هذه الجهود والمبادرات، تمكنت قطر من تحقيق خطوات كبيرة نحو بناء مجتمع أكثر شمولية وتقدمًا، حيث أصبحت المرأة شريكًا فاعلًا في مسيرة التنمية الوطنية. وقد انعكس ذلك في مؤشرات التنمية البشرية، حيث شهدت قطر تحسنًا ملحوظًا في مؤشرات التعليم والصحة والتمكين الاقتصادي للمرأة(٦٣).

كما ساهمت مشاركة المرأة في صنع القرار في تعزيز الاستقرار الاجتماعي والسياسي، وإرساء قواعد العدالة والمساواة، مما جعل قطر نموذجًا يحتذى به في المنطقة في مجال تمكين المرأة والتنمية المستدامة.(٦٤)

في الختام، يمكن القول إن النساء القياديات في قطر، وعلى رأسهن صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، كان لهن دور محوري في دفع عجلة التطور السياسي والاجتماعي في البلاد. من خلال دعم التعليم، المشاركة السياسية، تولي المناصب القيادية، والمبادرات المجتمعية، ساهمت المرأة القطرية في بناء مجتمع متماسك ومتقدم، يعكس رؤية وطنية طموحة نحو تحقيق التنمية الشاملة والمساواة بين الجنسين. هذه الإنجازات ليست نهاية الطريق، بل بداية لمزيد من التقدم والتمكين في المستقبل، حيث تستمر المرأة القطرية في لعب دورها الحيوي كشريك أساسي في مسيرة التنمية الوطنية.(٦٥).

المطلب الثالث: التحديات التي واجهتها المرأة القطرية في مرحلة الدراسة

واجهت المرأة القطرية العديد من التحديات التي أثرت على مشاركتها السياسية وتأثيرها في صنع القرار. من أبرز هذه التحديات كانت العوائق الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالتقاليد والأعراف التي تحد من دور المرأة في المجال السياسي، حيث كانت هناك تصورات تقليدية تقيد مشاركة المرأة في الحياة العامة وتفضل دورها في الأسرة والمجتمع(٦٦).

كما شكلت قلة الوعي السياسي لدى بعض شرائح المجتمع عائقًا أمام دعم مشاركة المرأة، إلى جانب ضعف التمثيل النسائي في المناصب السياسية المنتخبة، حيث لم تحظَ النساء بفرص متساوية في الانتخابات، مما

حد من تأثيرهن السياسي. بالإضافة إلى ذلك، واجهت المرأة تحديات في التوفيق بين مسؤولياتها الأسرية ومتطلبات العمل السياسي، وهو ما شكل عبئًا إضافيًا في ظل غياب سياسات دعم كافية تساعدها على الموازنة بين الجانبين(٦٧).

على المستوى المؤسسي، كانت البنية التحتية لتمكين المرأة في مراحلها الأولى، مع حاجة ماسة إلى تعزيز البرامج التوعوية والتدريبية التي تؤهل النساء للمشاركة السياسية بفعالية. كما أن ضعف مؤسسات المجتمع المدني في دعم قضايا المرأة السياسية كان من العوامل التي أعاقت تقدمها(٦٨).

رغم هذه التحديات، أظهرت المرأة القطرية إرادة قوية وعزيمة على تجاوزها، مستفيدة من الدعم الحكومي والتشريعات التي بدأت تُعزز حقوقها، مما مهد الطريق لتوسع مشاركتها السياسية في المستقبل.(٦٩)

المبحث الرابع: دراسة مقارنة بين نماذج المرأة في الإمارات وقطر

يتناول هذا المبحث دراسة مقارنة بين نماذج تمكين المرأة في الإمارات وقطر خلال الفترة من ١٩٧٢ إلى ٢٠٠٠، مع التركيز على الجهود والسياسات التي تبنتها كل دولة لتعزيز دور المرأة في مختلف المجالات، لا سيما السياسية منها(٧٠). تهدف الدراسة إلى إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين التجربتين الإماراتية والقطرية في مسيرة تمكين المرأة، مع تحليل تأثير ذلك على مشاركتها في صنع القرار، بالإضافة إلى تقييم الإنجازات والتحديات التي واجهتها المرأة في كل من البلدين خلال تلك الفترة(٧١).

المطلب الأول: تمكين المرأة في قطر

تسعى دولة قطر إلى تمكين المرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها في مختلف مجالات الحياة، مستندة إلى قيمها الثقافية والدينية التي تكرم دور المرأة في المجتمع(٧٢). عملت قطر على توفير بيئة داعمة للمرأة من خلال مؤسسات وطنية متعددة، حيث أولت اهتمامًا كبيرًا للتعليم، فأسست مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع التي أسهمت في رفع نسبة التحاق النساء بالجامعات إلى مستويات تفوق المعدلات العالمية. كما تبنت الدولة سياسات تشجع مشاركة المرأة في سوق العمل، مع ضمان توازنها بين الحياة المهنية والأسرية عبر توفير خدمات رعاية الأطفال وساعات العمل المرنة.(٧٣)

وقد انعكس هذا الاهتمام على الواقع العملي، حيث شغلت النساء مناصب قيادية في مجالات متعددة مثل التعليم، القضاء، الدبلوماسية، والقطاع الصحي، كما وصلت نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل إلى نسب مرتفعة مقارنة بدول المنطقة. كما أنشأت قطر لجانًا وطنية لرصد أوضاع حقوق المرأة ودراسة التشريعات المتعلقة بها، مؤكدة على استمرار جهودها لتعزيز مشاركة المرأة في كافة مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية(٧٤).

المطلب الثاني: دور المرأة القطرية في المؤسسات الخيرية والاجتماعية

تلعب المرأة القطرية دورًا محوريًا في المؤسسات الخيرية والاجتماعية، حيث تشارك بفاعلية في تقديم المساعدات والإعانات داخل المجتمع وخارجه. تعمل النساء في فروع الجمعيات الخيرية مثل جمعية الهلال الأحمر القطري ودار الإيماء الاجتماعي، سواء كموظفات أو متطوعات، وينفذن العديد من الأنشطة التي تشمل إعداد البحوث الميدانية عن الأسر المحتاجة، إقامة الأسواق الخيرية، تنظيم حملات التبرعات، وتنفيذ أطباق الخير للمناطق المنكوبة(٧٥). كما تبرز المرأة في العمل الإنساني التطوعي من خلال رعاية الأرامل والأيتام، وتعليم المهارات لذوي الحاجة، مما يعكس دورها الكبير في دعم التنمية الاجتماعية والإنسانية في قطر. وتحرص المؤسسات مثل قطر الخيرية على دمج العنصر النسائي ضمن فرقها الإغاثية والميدانية، حيث تسهم النساء في تقديم الدعم المباشر للفئات المتضررة، خصوصًا في الأزمات والكوارث، مما يعزز من فاعلية الاستجابة الإنسانية(٧٦).

المطلب الثالث: المرأة القطرية ودورها السياسي والاقتصادي في ظل التحديات

رغم التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجهها المرأة القطرية، فقد حققت حضورًا متزايدًا في المجالات السياسية والاقتصادية بدعم من القيادة القطرية التي توفر بيئة محفزة للتمكين. على الصعيد السياسي، تقلدت نساء قطريات مناصب قيادية في مؤسسات حكومية ومجالس استشارية، وساهمن في صياغة السياسات الوطنية، مع استمرار الجهود لتعزيز مشاركتهن في صنع القرار(٧٧). أما اقتصاديًا، فقد برزت المرأة في ريادة الأعمال والاستثمار، مدعومة بجمعيات متخصصة مثل جمعية المرأة القطرية للوعي الاقتصادي والاستثماري التي تقدم برامج تدريبية وورش عمل لتمكين رائدات الأعمال(٧٨). كما تعمل النساء في قطاعات متعددة مثل التعليم، القضاء، الدبلوماسية، والصحة، مما يعكس توسع دورهن في التنمية الوطنية. ورغم وجود تحديات تتعلق بالتقاليد الاجتماعية والحاجة إلى مزيد من الدعم المؤسسي، تستمر المرأة القطرية في إثبات قدرتها على المساهمة الفاعلة في بناء المجتمع وتنميته(٧٩).

الخاتمة:

يُظهر البحث أن المرأة الخليجية، وبخاصة في الإمارات وقطر، قد قطعت شوطًا كبيرًا في مسيرة تمكينها السياسي والاجتماعي خلال الفترة من ١٩٧٢ إلى ٢٠٠٠، رغم التحديات الثقافية والاجتماعية التي واجهتها. فقد أسهمت السياسات الحكومية الداعمة، والمؤسسات التعليمية والتنموية، في تعزيز دور المرأة وتمكينها من المشاركة في صنع القرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي، مما جعلها قوة فاعلة في مسيرة التنمية الوطنية.

في الإمارات، تجلت إرادة القيادة الرشيدة في توفير بيئة تمكينية شاملة للمرأة، حيث شهدت مشاركة نسائية متزايدة في المجالس التشريعية والوزارية، مع تأسيس مؤسسات متخصصة لدعم حقوقها وتطوير قدراتها. أما في قطر، فقد بدأت المرأة تخطو خطوات ثابتة نحو المشاركة السياسية والاقتصادية، مدعومة بمبادرات تعليمية وتنموية، رغم استمرار بعض التحديات الاجتماعية التي تحد من انتشار مشاركتها الواسعة.

تؤكد الدراسة أن تمكين المرأة في كلا البلدين لم يكن مجرد هدف شكلي، بل كان نتيجة جهود متواصلة لتغيير الواقع الاجتماعي والسياسي، مع إدراك كامل لأهمية مساهمة المرأة في بناء مجتمع متوازن ومتقدم. ورغم الإنجازات، لا تزال هناك حاجة لمزيد من الدعم والتوعية لتعزيز مشاركة المرأة وتمكينها من تجاوز العقبات التقليدية، مما يضمن لها دورًا مستدامًا وفعّالًا في مستقبل المنطقة.

في الختام، تظل مسيرة المرأة الخليجية نموذجًا يحتذى به في التمكين والتقدم، يعكس قدرة المرأة على تحمل المسؤولية والمساهمة الفاعلة في صنع مستقبل أكثر إشراقًا لمجتمعاتها.

الهوامش

(١) المرأة الخليجية في السياسة، مركز الإمارات للدراسات، ص. ٢٢
(٢) تمكين المرأة في الخليج العربي، اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر، ص. ١٨
(٣) مسيرة المرأة الإماراتية السياسية، مركز الأبحاث الخليجية، ص. ٤٧.
(٤) المرأة والسياسة في قطر، اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، ص. ٢٣
(٥) دور المرأة الخليجية في السياسة، منظمة المرأة العربية، ص. ٣٣
(٦) التمكين السياسي للمرأة، مركز المرأة العربية للتدريب، ص. ٥٦
(٧) المنهج التاريخي في الدراسات السياسية، جامعة دمشق، ص. ٤١
(٨) تمكين المرأة في الخليج، مركز الأبحاث الخليجية، ص. ٦٨.
(٩) الاتفاقيات الدولية وتمكين المرأة، منظمة المرأة العربية، ص. ٣٩
(١٠) التحديات الثقافية أمام المرأة الخليجية، مركز الإمارات للدراسات، ص. ٢٨
(١١) دور المرأة في التنمية السياسية، مركز المرأة العربية للتدريب، ص. ٦٢.
(١٢) رحومة، ٢٠٠٩، ص. ٤٥

(١٣) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا – الإسكوا، ٢٠١٧، ص. ١٥).
(١٤) المعهد العربي للتخطيط، ٢٠٠٤، ص. ١٠
(١٥) رحومة، ٢٠١٠، ص. ٢٨
(١٦) المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٨، ص. ٢٢.
(١٧) منظمة المرأة العربية، ٢٠١٤، ص. ٣٥
(١٨) رحومة، ٢٠٠٩، ص. ٢٥
(١٩) الإسكوا، ٢٠١٧، ص. ٣٠.
(٢٠) المعهد العربي للتخطيط، ٢٠٠٤، ص. ٤٠
(٢١) رحومة، ٢٠١٠، ص. ٣٣
(٢٢) المركز العربي للأبحاث، ٢٠٢٠، ص. ٣٨.
(٢٣) سكة المرأة القطرية: المشاركة السياسية للمرأة القطرية مع التركيز على المرأة البحرينية، المجلس الأعلى للمرأة، ٢٠٠٣، ص. ٤٥).
(٢٤) النساء في الأكاديميا: تحديات وفرص، مجلس تطوير أبحاث العلوم الاجتماعية في أفريقيا (CODESRIA)، ٢٠١٠، ص. ٣٢)
(٢٥) دور المرأة في تنمية المجتمع المحلي، المعهد المصري للدراسات، ٢٠٢٤، ص. ٧٨
(٢٦) المرأة والتغيير، مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (CAWTAR)، ٢٠١٥، ص. ٥٠.
(٢٧) سكة المرأة القطرية، المجلس الأعلى للمرأة – البحرين، ٢٠٠٣، ص. ٢٣
(٢٨) النساء في الأكاديميا، CODESRIA، ٢٠١٠، ص. ٤٠.
(٢٩) دور المرأة في تنمية المجتمع المحلي، المعهد المصري للدراسات، ٢٠٢٤، ص. ١٥
(٣٠) المرأة والتغيير، مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، ٢٠١٥، ص. ٦٠.
(٣١) سكة المرأة القطرية: المشاركة السياسية للمرأة القطرية مع التركيز على المرأة البحرينية، المجلس الأعلى للمرأة – ٢٠٠٣، ص. ٥٢
(٣٢) المرأة والتغيير، مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (CAWTAR)، ٢٠١٥، ص. ٥٨
(٣٣) سكة المرأة القطرية، المجلس الأعلى للمرأة – البحرين، ٢٠٠٣، ص. ٥٥.
(٣٤) النساء في الأكاديميا، CODESRIA، ٢٠١٠، ص. ٦٥.
(٣٥) دور المرأة في تنمية المجتمع المحلي، المعهد المصري للدراسات، ٢٠٢٤، ص. ٥٠
(٣٦) المرأة والتغيير، مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، ٢٠١٥، ص. ٦٢.
(٣٧)سكة المرأة القطرية: المشاركة السياسية للمرأة القطرية مع التركيز على المرأة البحرينية، المجلس الأعلى للمرأة، ٢٠٠٣، ص. ٣٨
(٣٨) النساء في الأكاديميا: تحديات وفرص، مجلس تطوير أبحاث العلوم الاجتماعية في أفريقيا (CODESRIA)، ٢٠١٠، ص. ٤٤
(٣٩) دور المرأة في تنمية المجتمع المحلي، المعهد المصري للدراسات، ٢٠٢٤، ص. ٥٢
(٤٠) المرأة والتغيير، مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (CAWTAR٢٠١٥، ص. ٤٧.
(٤١) سكة المرأة القطرية، المجلس الأعلى للمرأة – البحرين، ٢٠٠٣، ص. ٤١.
(٤٢) النساء في الأكاديميا، CODESRIA، ٢٠١٠، ص. ٥٠
(٤٣) دور المرأة في تنمية المجتمع المحلي، المعهد المصري للدراسات، ٢٠٢٤، ص. ٥٥.
(٤٤) Women's political participation in the United Arab Emirates: Progress and challenges – 2018 – 123–140
(٤٥) The United Arab Emirates: A study in survival – 2008, p150–170
(٤٦) Empowering Emirati women: The role of government institutions in political participation – 2015 – 45–67
(٤٧) The impact of Sheikh Fatima bint Mubarak on women's empowerment in the UAE – 2019 – 345–362
(٤٨) Gender balance and political decision-making in the UAE: Institutional support and social transformation – 2020 – 78–95
(٤٩) Women and politics in the Arab Gulf states: The case of the United

Arab Emirates, 2000, 467–483
(٥٠) The role of Sheikha Fatima bint Mubarak in advancing women›s rights in the UAE, 2014, 215–230.
(٥١) Women and work in Saudi Arabia: How flexible are Islamic margins, 2000, 568–583
(٥٢) The development of women's organizations in the UAE: Historical perspectives and contemporary challenges, 2018, 45–62
(٥٣) The Constants and Transformations in the Paths of Qatari Women's Development – 2016
(٥٤) Empowering Women in Political and Societal Decision-Making – 2022
(٥٥) Modernizing Women: Gender and Social Change in the Middle East – 2003
(٥٦) Getting God's Ear: Women, Islam, and Healing in Saudi Arabia and the Gulf – 2000
(٥٧) Gender and Development in the Gulf States – 2017
(٥٨) The Constants and Transformations in the Paths of Qatari Women's Development – 2016
(٥٩) Gender and Development in the Gulf States – 2017
(٦٠) The Constants and Transformations in the Paths of Qatari Women's Development – 2016
(٦١) Qatar Foundation. (n.d.). Her Highness Sheikha Moza bint Nasser. Retrieved May 26, 2025
(٦٢) World Innovation Summit for Health (WISH). (2020). Her Highness Sheikha Moza bint Nasser. Retrieved May 26, 2025,
(٦٣) Al-Malki, A. (2018). Women's political participation in Qatar: Progress and challenges. Journal of Arabian Studies, 8(1), 45–62
(٦٤) Al-Thani, N. (2017). The evolving role of women in Qatar's governance and society. Middle East Policy, 24(4), 77–89
(٦٥) World Innovation Summit for Health (WISH). (2020). Her Highness Sheikha Moza bint Nasser. Retrieved May 26, 2025
(٦٦) Al-Malki, A. (2018). Women's political participation in Qatar: Progress and challenges. Journal of Arabian Studies, 8(1), 45–62
(٦٧) Arabian Studies, 8(1), 45–62
(٦٨) Al-Thani, N. (2017). The evolving role of women in Qatar's governance and society. Middle East Policy, 24(4), 77–89
(٦٩) Arabian Studies, 8(1), 45–62
Al-Thani, N. (2017). The evolving role of women in Qatar's governance and society. Middle East Policy, 24(4), 77–89
(٧٠) Empowering Qatari Women: Between Modernization and Conservatism, 2021, p7
(٧١) تقارير التوازن بين الجنسين في الإمارات، 2015، N.P.
(٧٢) الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة، 2002، ص18
(٧٣) Getting God›s Ear: Women, Islam, and Healing in Saudi Arabia and the Gulf، 2000، ص.p112
(٧٤) Modernizing Women: Gender and Social Change in the Middle East،

2003p 89

(٧٥) Gendering the Arab Spring 2012,p26

(٧٦) Arab Women in Arab News: Old Stereotypes and New Media، 2012p45

(٧٧) Gender and Development in the Gulf States، 2017p64

(٧٨) دور المرأة القطرية في العمل الإنساني والتطوعي، ٢٠١٠، N.P.

(٧٩) المرأة والتعليم العالي في قطر: دراسة حالة، ٢٠٠٥، ص١٠

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. الاتحاد النسائي العام، الإمارات العربية المتحدة. (٢٠٠٢). الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة. الإمارات العربية المتحدة.

٢. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). (٢٠١٧). التمثيل السياسي للمرأة في المنطقة العربية. بيروت.

٣. اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر. (٢٠١٥). تمكين المرأة في عملية صنع القرار السياسي والمجتمعي. الدوحة.

٤. المجلس الأعلى للمرأة – البحرين. (٢٠٠٣). سكة المرأة القطرية: المشاركة السياسية للمرأة القطرية مع التركيز على المرأة البحرينية. المنامة: المجلس الأعلى للمرأة.

٥. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠١٨). التعليم وتمكين المرأة الخليجية: المواطنة الناقصة. الدوحة.

٦. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٠). انعكاس التحديث والتنمية السياسية على تمكين المرأة الخليجية. الدوحة.

٧. المعهد المصري للدراسات. (٢٠٢٤). دور المرأة في تنمية المجتمع المحلي. القاهرة: المعهد المصري للدراسات.

٨. مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين. (٢٠١٥). تقارير التوازن بين الجنسين في الإمارات.

٩. مجلس تطوير أبحاث العلوم الاجتماعية في أفريقيا (CODESRIA). (٢٠١٠). النساء في الأكاديميا: تحديات وفرص. ذكار: CODESRIA.

١٠. مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (CAWTAR). (٢٠١٥). المرأة والتغيير. تونس: مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث.

١١. مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (CAWTAR). (٢٠١٨). التمكين السياسي للمرأة في مجال تحقيق أهداف التنمية. بيروت: مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث.

١٢. منظمة المرأة العربية. (٢٠١٤). برنامج التمكين السياسي للمرأة في الخليج والجزيرة العربية.

١٣. مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع. (٢٠٠٥). المرأة والتعليم العالي في قطر: دراسة حالة.

١٤. قطر الخيرية. (٢٠١٠). دور المرأة القطرية في العمل الإنساني والتطوعي. تقارير قطر الخيرية.

١٥. رحومة، زينب علي. (٢٠١٠). الحقوق السياسية للمرأة في دول الخليج العربي. بيروت: دار نيل وفرات.

ثانيًا: المراجع الإنكليزية

1. **Al-Ali, N. (2012). Gendering the Arab Spring. Middle East Journal of Culture and Communication, 5(1), 26–31.**

2. **Al-Ghanim, K. (2017). Gender and development in the Gulf states. Routledge.**

3. **Al-Hamadi, A. (2023). Contemporary women in Qatar: An ethnographic study of their interaction and friction between tradition and modernity. SAGE Open, 13(3), 1–12.**

4. **Al-Kubaisi, A. (2019). Political participation of women in Arab countries: Challenges and opportunities. Journal of Arab Studies, 8(1), 45–62.**

5. **Al-Malki, A., Almontaser, D., & Al-Quahtani, K. K. (2012). Arab Women in Arab News: Old Stereotypes and New Media. Bloomsbury.**

6. AlMal, J. A. (2017). Local politics: Examining the political participation of Qatari women in the Central Municipal Council elections (Master's thesis, Qatar University).

7. Al Mazrouei, N. (2018). Women's political participation in the United Arab Emirates: Progress and challenges. Journal of Arabian Studies, 8(2), 123–140.

8. Al-Mansour, J. (2024). Socio-political expressions on Twitter: A case study on female Qatari voices. International Journal of Middle East Studies, 56(2), 1–15.

9. Al Naimi, T. (2021). Empowering Qatari Women: Between Modernization and Conservatism. Qatar University.

10. Al Qasimi, S. (2020). Gender balance and political decision-making in the UAE: Institutional support and social transformation. Journal of Gulf Studies, 6(1), 78–95.

11. Al Suwaidi, J. (2015). Empowering Emirati women: The role of government institutions in political participation. Middle East Journal of Women's Studies, 11(1), 45–67.

12. Al-Thani, A. (2016). Al-thawabet wa al-tahawulat fi masarat tatawur al-mar'a al-qataria [The constants and transformations in the paths of Qatari women's development]. Qatar National Library.

13. Davidson, C. M. (2008). The United Arab Emirates: A study in survival. Lynne Rienner Publishers.

14. Doumato, E. A. (2000). Getting God's ear: Women, Islam, and healing in Saudi Arabia and the Gulf. Columbia University Press.

15. Doumato, E. A. (2000). Women and work in Saudi Arabia: How flexible are Islamic margins? Middle East Journal, 54(4), 568–583.

16. Khalifa, H. (2019). The impact of Sheikh Fatima bint Mubarak on women's empowerment in the UAE. International Journal of Middle East Studies, 51(3), 345–362.

17. Moghadam, V. M. (2003). Modernizing women: Gender and social change in the Middle East. Lynne Rienner Publishers.

18. National Human Rights Committee. (2022). Tamkin al-mar'a fi 'amaliat san' al-qarar al-siyasi wa al-mujtama'i [Empowering women in political and societal decision-making].

19. Qatar Tribune. (2023, November 23). Qatar promotes women's participation in public life.

Al–Thakawat Al–Biedh Maga–

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al–Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786–1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e–mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

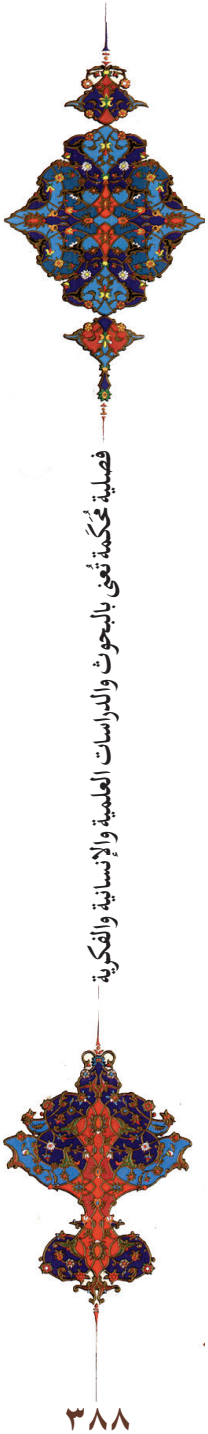

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon